

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 21 [الشيخ سعد الشثري]

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعـد. عشر من ذي الحجـة كتفيهـا رضوان الرحمن الـواحد. جمعتنا طاعـات عـلـيـها تـشـتـاق تـقـلـ اـرـوـاحـاـلـيـهـاـ. فيـ الحـجـ تـنـادـيـ مـارـيـهـاـ اـمـةـ خـيرـ الخـلـقـ مـحـمـدـ 00:00:00

ياـ منـ تـرـجـوـ المـوـلـيـ بـادـرـ لـتـحـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ ظـافـرـ مـيـلـادـ بـالـخـيـرـ الـوـافـرـ فـيـ عـشـرـ لـيـالـ لـكـ تـشـهـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـأـرـحـبـ بـكـمـ فـيـ لـقـاءـ جـدـيدـ 00:00:30

منـ لـقـاءـاتـنـاـ فـيـ بـرـنـامـجـكـمـ الطـيـبـ نـتـكـلـمـ فـيـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ عـمـلـ عـظـيمـ يـؤـديـهـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ الـاـ وـهـ دـعـاءـ رـبـ العـزـةـ وـالـجـلـالـ دـعـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الـمـوـاطـنـ 00:00:56

عـنـدـمـاـ قـدـمـاـ إـلـىـ الـبـيـتـ وـكـانـ يـدـعـوـ فـيـ اـثـنـاءـ طـوـافـهـ وـكـانـ يـدـعـوـ عـلـىـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ وـكـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـعـوـ فـيـ اـثـنـاءـ طـوـافـ لـمـ جـاءـ إـلـىـ الصـفـاـ قـالـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ نـصـرـ عـبـدـهـ 00:01:19

وعـزـ جـنـدـهـ وـهـزـ الـاحـزـابـ وـحـدـهـ ثـمـ دـعـاـ ثـمـ كـرـرـ التـهـلـيلـ الـاـولـ ثـمـ دـعـاـ ثـمـ كـرـرـ التـهـلـيلـ مـرـةـ ثـالـثـةـ ثـمـ دـعـاـ مـرـةـ ثـالـثـةـ وـفـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ عـنـدـ المـرـوـةـ كـذـلـكـ دـعـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ 00:01:47

لـمـ صـلـىـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ خـارـجـ حـدـودـ عـرـفـةـ بـعـدـ ذـلـكـ صـلـىـ بـعـدـ ذـلـكـ جـلـسـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ غـرـبـتـ الشـمـسـ فـيـ يـوـمـ مـزـدـلـفـةـ فـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ فـيـ فـجـرـ يـوـمـ الـعـيـدـ صـلـىـ الـفـجـرـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ 00:02:10

ثـمـ جـلـسـ يـذـكـرـ اللـهـ ثـمـ اـصـبـرـ يـذـكـرـ اللـهـ وـيـدـعـوـهـ جـلـ وـعـلـاـ حـتـىـ قـارـبـ قـارـبـ الشـمـسـ طـلـوـعـ وـهـكـذـاـ دـعـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ رـمـىـ الـجـمـرـ الـصـغـرـىـ وـالـجـمـرـ الـوـسـطـىـ فـيـ يـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ 00:02:30

الـثـالـثـ عـشـرـ وـلـمـ يـدـعـوـ عـنـدـ ذـلـكـ لـيـسـ هـوـ مـقـصـودـنـاـ الـاسـاسـيـ 00:02:51

عـنـدـمـاـ يـوـجـدـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ لـيـحـصـلـ عـلـىـ الـاـجـرـ الـاخـرـوـيـ لـاـنـ اللـهـ اـمـرـهـ بـالـدـعـاءـ يـكـوـنـ مـأـجـوـرـاـ مـثـابـاـ. فـاـذـاـ تـحـقـقـ لـهـ مـاـ يـدـعـوـ بـهـ حـصـلـ لـهـ حـيـنـئـذـ زـيـادـهـ اـمـرـ فـوـقـ مـاـ كـانـ يـؤـمـلـهـ 00:03:13

اـمـرـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـدـعـاءـ وـوـدـعـنـاـ بـالـاجـابـةـ. قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـ رـبـكـمـ اـدـعـونـيـ اـسـتـجـبـ لـكـمـ. اـنـ الـذـينـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ عـبـادـتـيـ يـدـخـلـوـنـ جـهـنـمـ دـاـخـرـينـ. وـقـالـ وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ فـانـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـ اـذـ دـاعـ. فـلـيـسـتـجـبـوـاـ لـيـ 00:03:33

وـلـيـؤـمـنـوـ بـيـ لـعـلـمـ يـرـشـدـوـنـ الدـعـاءـ عـرـضـ لـلـحـوـائـجـ عـلـىـ رـبـ العـزـةـ وـالـجـلـالـ. وـلـذـكـ هوـ عـبـادـةـ مـنـ الـعـبـادـاتـ. كـماـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـعـاءـ هوـ عـبـادـةـ وـمـنـ ثـمـ لـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـدـعـوـ اـحـدـاـ سـوـىـ اللـهـ. فـلـاـ نـدـعـوـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ اـحـدـاـ مـنـ الصـحـابـةـ وـلـاـ 00:03:56

عـدـمـ مـنـ الـأـنـبـيـاءـ وـلـاـ اـحـدـاـ مـنـ الـأـوـلـيـاءـ وـلـاـ مـاـ اـحـدـاـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ. فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـانـ الـمـسـاجـدـ لـلـهـ فـلـاـ تـدـعـوـاـ وـمـعـ اللـهـ اـحـدـاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـضـلـ مـنـ بـعـدـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـبـ لـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـهـمـ عـنـ دـعـائـهـمـ غـافـلـوـنـ 00:04:23

وـاـذـ حـشـرـ النـاسـ كـانـوـاـ لـهـ اـعـدـاءـ وـكـانـوـاـ بـعـادـتـهـمـ كـافـرـيـنـ وـاسـمـعـ لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـدـعـوـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـاـ بـرهـانـ لـهـ بـهـ فـاـنـمـاـ حـسـابـهـ عـنـ رـبـهـ اـنـهـ لـاـ 00:04:43

يـفـلـحـ الـكـافـرـوـنـ اـنـ الدـعـاءـ لـهـ صـفـاتـ حـتـىـ يـكـوـنـ مـقـبـوـلاـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـحـبـوـبـاـ لـدـيـهـ سـبـحـانـهـ فـمـنـ ذـلـكـ اـنـ تـدـعـوـ وـاـنـتـ رـاغـبـ فـيـ

تحقيق ما تدعوا به مؤمل في فضل الله تحسن الظن بربك - 00:05:00

فانه يجيب دعاء الداعين وفي نفس الوقت تخاف من الله عز وجل الا يستجيب لدعائك بسبب ما عندك من الذنوب والتصحير. لما ذكر الله عددا من الانبياء قال كانوا يدعونا رغبا ورهبا - 00:05:24

كذلك من ادب الدعاء ان تدعوا بخفيه لا يطلع عليك احد من الناس. فان هذا ايضا من اسباب اجابة اه الدعاء. كذلك تدعوا وانت موقن بالاجابة. تدعوا وانت تستشعر وتفهم معاني كلام دعائك الذي تدعوه به - 00:05:44

يتقرب بذلك لله عز وجل ويختبئ الانسان المطاعم المحمرة والمكاسب المحمرة فانها من اسباب عدم اجابة الله للدعاء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا - 00:06:08  
صالحا اني بما تعملون عليم. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا ربى - 00:06:32

يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ فاني يستجاب لذلك ويحسن بالعبد ان يختار اوقات اجابة الدعاء فيدعوه في اواخر الليل لان الله عز وجل ينزل في الثالث الاخير فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله - 00:06:56  
يدعو في ساعة الاجابة في يوم عرفة يدعو في ساعة الاجابة في يوم الجمعة. يتقرب بذلك لله عز وجل يدعو بعد الصلوات المفروضة في ادب الصلوات المفروضة. يدعو في اثناء سجوده - 00:07:24

فانه اقرب ما يكون العبد من ربى وهو ساجد فاكتروا من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم كذلك يدعوا الانسان لاخوانه بظاهر الغيب فان من دعا لاخوانه بظاهر الغيب وكل الله له ملكا يقول ولك بمثل - 00:07:41

وي ينبغي بالانسان ان يدعو بالادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لانها اجمع وتشتمل على خيرات كثيرة ولانه يؤمن من سلامه الفاظه في الدعاء ان يكون فيها معصية ولانه حينئذ يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم مهتميا بهديه - 00:08:02  
ان الدعاء ان الدعاء عند دخول مسجد الحرام يماثل الادعية التي تقال في غيره من المساجد. فيقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ولكن انبه الى قضايا - 00:08:29

منها انك تجد ان بعض الناس يتمسح باعتاب الكعبة. ويظن ان ذلك مما يستجاب فيه لدعاء المؤمنين وهذا ظن خاطئ. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتمسح باعتابها ولم يتمسك بستارته - 00:08:54

بها وبالتالي مثل هذا الفعل ليس من الامور المشروعة وانما كان من افعال اهل الجاهلية وهكذا ايضا ما يتعلق بالدعاء في الملزم بين الحجر آآ الاسود والباب. فهذا الموطن ورد فيه حديث بانه تستجاب فيه الدعوات. وبانه موطن سكب العبرات. لكن هذا لم يثبت - 00:09:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ورد بدليل ضعيف. وبالتالي نقول بان العبد المؤمن يدعو في اي مكان من مواطن المسجد فكلها سواء ليس هناك مزية لهذا الموطن. وانبه ايضا الى ان الدعاء لا - 00:09:43

فيه رفع الصوت. تجد بعض الناس يكرر احدهم يدعو فيدعوه من وراءه برفع اصواتهم. مثل هذا ليس من الامور ولم يكن من حال سلفنا الصالح انهم يفعلون مثل ذلك. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا - 00:10:03

واباكم من دعا ورغب فيما عنده فاستجاب الله دعاءه كما اسئلته سبحانه ان يعرفنا الدعاء وفضله واهميته. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ميلاد الارواح تجددت. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة - 00:10:23

فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشთاق قل ارواح اليها في الحج تتدادي ماريها اما خير الخلق محمد يا من ترجل مولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد بعشر ليالي لك تشهد - 00:10:53  
ميلاد الارواح تجدد - 00:11:33